

الحسنات والسيئات تنسب لله خلقاً وتقديراً وللعبد تحصيلاً واكتساباً

وليد السعيدان

ومن القواعد ايضاً الحسنات والسيئات تنسب الى الله خلقاً وتقديراً وتتنسب الى العباد تحصيلاً واكتساباً. عفواً التسبب عفواً تسبباً وتنسب الى العبد تسبباً واكتساباً اعيد القاعدة مرة اخرى بالصيغة النهائية. الحسنات والسيئات تنسب - 00:00:18

الى الله تعالى خلقاً وتقديراً وتتنسب الى العبد ايش؟ تسبباً واكتساباً متى ما اطلق القرآن الحسنة والسيئة اعلموا انه يريد بها الامور الكونية التي ينتفع بها الناس او يتضرر بها الناس. فالملامر من الحسنات والقطح - 00:00:57

من السيئات الانتصار في الحروب من الحسنات والهزيمة سيئة. الزلزال سيئة. فمصطلاح السيئة والحسنة في القرآن يعني الشيء النافع او الشيء الضار. لا يقصد بها المعصية. او الطاعة كما قال الله عز وجل فإذا جاءتهم حسنة وان تصبهم حسنة يقول هذه من عند الله - 00:01:25

ان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك. وكما قال الله عز وجل ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. فمتى ما ورد عليك لفظ الحسنات والسيئات في القرآن فاعلم بها فاعلم ان - 00:01:56

المراد بها الامور النافعة او المصائب الكونية. الموت مصيبة من السيئات ولا لا؟ والحياة والانجاح من الحسنات نحس المرض من السيئات. والصحة من الحسنات اتفقنا على هذا؟ طيب ما يصيب الناس من الخيرات وما يصيبهم من المضار - 00:02:12
ينسب الى من؟ الى الله ولا اليهم هم انفسهم؟ قالت هذه القاعدة لا تنسبيها الى الله مطلقاً ولا الى المخلوقات مطلقاً بل فيه تفصيل فالحسنات والسيئات تقديرها وخلقها وايجادها تنسب الى من؟ الى الله. فهو الذي خلق المطر والقطح. وخلق الانتصار والهزيمة - 00:02:40

وخلق الصحة والمرض وخلق الموت والحياة. وخلق القرب والبعد والحب والبغض. الحسنات والسيئات خلقاً وتقديراً من الله لكن اذا اصابتك سيئة اي مصيبة فهنا تنسب اليك انت تسبباً. يعني بما كسبت - 00:03:05

يدك انت المتسبب فيها فربك ليس بظلماً للعبد. وانما ها وانما ما يصيب وانما يصيب العبد من السيئات كالقطح بسبب شؤم معصيةبني ادم. كالانهزام في الحروب بسبب المعصية التي - 00:03:27

يرتكبونها مثلاً او الموت موت الاولاد ايضاً قد يكون بسبب شؤم معصية يرتكبها ابوهم. المرض قد يكون بسبب معصية ترتكبها انت فإذا الحسنات والسيئات تنسب الى الله خلقاً وتقديراً. وتتنسب الى العباد تحصيلاً واكتساباً - 00:03:47

تحصيلاً او اكتساباً وتسبيباً. ولذلك الله عز وجل ذكر لنا ايتين يظن الجاهل انهما متعارضتان الاية الاولى قول الله عز وجل وان تصبهم حسنة يقول هذه من عند الله - 00:04:07

طيب وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك فاذا انقسموا بين الحسنات والسيئات ولا لا؟ اجيبوا يا اخوان قسموا هل رضي الله بهذا التقسيم او انكره؟ الجواب انكره فقال كل من عند الله - 00:04:28

انتهت الاية؟ الاية اللي بعدها قال ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. اذا فصل بينهم فكيف ينكر عليهم التفصيل وقد فصل هو هذا يظن الناس انها بعظ الناس او الجوال انها متعارضة - 00:04:45

لا تعارض لأن نسبة الحسنات والسيئات في الاية الاولى نسبة خلق وتقدير وايجاد ونسبة الحسنات والسيئات في الاية الثانية نسبة

تحصيل واكتساب. فلما اضاف المشركون السيئة الى رسول الله تقديرا وتطيرا - 00:05:05

كما قال الله عز وجل عن بنى اسرائيل انهم اذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يتطيروا بموسى يقول ما اصابنا الا بسبب وجودك انت بینا ووجود الصالحين ليس سببا ليه - 00:05:24

السيئات بل سبب للحسنات فلما كانت نسبتهم اليه نسبة تقديرية قال الله قل كل من عند الله اي خلقا وايجادا وتقديرها لكن لما جاءت النسبة الثانية ها صارت نسبة تحصيل واكتساب ما اصابك من حسنة فمن الله فضلا وما اصابك من سيئة فمن نفسك تحصيلا واكتسابا لا تقديرا - 00:05:42

وایجاد وضحت المشكلة؟ اذا النسبة في الاولى نسبة تقدير فانكرها الله والنسبة الثانية نسبة تحصيل واكتساب فاقرها الله. فلا اشكال قال في ذلك. اذا الحسنات والسيئات يا اخوان. اجيبوا تنسب الى الله ولا الى المخلوق؟ الى الله تقديرا وايجادا - 00:06:07 والى المخلوق تسببا واكتسابا - 00:06:29